ينتظران دورهما بالشهادة بعد صاحبيهما معاوية جرارعة، وتوفيق ياسين، لكن هوية الاستشهادي الثالث بقيت مجهولة عند خليل الشريف ولم يُطلع عليها أحداً.

قام عمار الزبن ومهند الطاهر بنقل خليل الشريف[1] وبشار صوالحة[2] ويوسف الشولي[3] إلى شقة استأجرها عمار في رام الله؛ لتكون نقطة الانطلاق، وكان أبو هنود بانتظارهم هناك، وقام عمار ومهند بشراء ملابس للاستشهاديين بالإضافة لشعر مستعار للتمويه، وبدأ الشريف التمويه والإخفاء للمنفذين، وأظهر هذه المرة الاستشهادي بشار صوالحة بمظهر فتاة كسائحة أجنبية، فيما ارتدى يوسف الشولي بدلة رسمية، وأصر خليل الشريف أن يكون الاستشهادي الثالث فكان له ذلك.

في صبيحة يوم الخميس الموافق 4 أيلول/ سبتمبر1997م، ودّع أبو هنود ومهند الاستشهاديين الثلاثة، ثم انطلق بهم الزبن لإيصالهم

---

(1) الشهيد خليل إبراهيم الشريف: ولد في مدينة نابلس بتاريخ 25 نيسان/ أبريل 1973م، لأسرة ملتزمة، تلقى تعليمه في نابلس، ثم انتقل لجامعة بير زيت ليدرس الاقتصاد، ويُعد من قيادات الشبيبة حتى اتفاق أوسلو، حيث ترك الشبيبة، وانضم للكتلة الإسلامية، نفذ عملية إطلاق نار برفقة صديقه أمجد الحناوي؛ رداً على استشهاد عياش، ثم انضم لكتائب القسام عام 1996م، وقاد الكتائب في نابلس وأسس برفقة معاذ بلال مجموعات شهداء من أجل الأسرى، وشارك في التخطيط للعملية الاستشهادية المزدوجة في سوق "محنيه يهودا" بالقدس المحتلة، استشهد بتاريخ 4 أيلول/ سبتمبر 1997م، في عملية استشهادية ثلاثية في القدس المحتلة.

(2) الشهيد بشار محمد صوالحة: ولد بتاريخ 21 تموز/ يوليو 1973م، في بلدة عصيرة الشمالية المطلة على نابلس، كان والده أحد مجاهدي ثورة 1936م، ضد الاحتلال البريطاني، درس بشار في مدارس القرية حتى الثانوية العامة، ثم توجه للعمل، ثم انضم إلى صفوف الجبهة الشعبية خلال انتفاضة الحجارة، وبعد توقيع اتفاق أوسلو انضم إلى حركة حماس، وفي عام 1995م، جنّده الشهيد محمود أبو هنود في صفوف كتائب القسام، وأصبح مطارداً لقوات الاحتلال، ونفّذ عملية إطلاق نار تجاه سيارات الاحتلال، اعتقل لدى أجهزة السلطة الأمنية مدة ستة أشهر عام 1996م، حتى نجح في الفرار، كان أحد أعضاء خلية شهداء من أجل الأسرى، واستشهد بتاريخ 4 أيلول/ سبتمبر 1997م، في عملية استشهادية ثلاثية في القدس المحتلة.

(3) الشهيد يوسف توفيق الشولي: ولد بتاريخ 17 آذار/ مارس 1975م، في بلدة عصيرة الشمالية قضاء نابلس لأسرة ملتزمة، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في بلدته، ثم التحق بكلية الشريعة في جامعة النجاح ولم يكمل تعليمه حيث انتقل للعمل في الزراعة، وانضم لحلقات تحفيظ القرآن في مساجد بلدته، ثم جنده محمود أبو هنود في كتائب القسام عام 1995م، نفذ عملية إطلاق نار برفقة أبو هنود ومجموعته، اعتقل لدى أجهزة السلطة الأمنية مدة ستة أشهر عام 1996م، حتى نجح في الفرار، وانضم لمجموعات شهداء من أجل الأسرى، واستشهد بتاريخ 4 أيلول/ سبتمبر 1997م، في عملية استشهادية ثلاثية في القدس المحتلة.